

المحمد لله الذي هدانا لهذا لنظام لمن سار عليه السعادة والمهنا والطمأنينة ولمن اعرض عنه التعاسة والمذلة والشقاء والضلال، والمصلاة والسلام على خير البشرية الذي عمل على إنقاذ المرأة من فساد ورذيلة الجاهلية إلى عفة الإسلام وطهارته.

انه لمن المؤسف والمؤلم حقاً أن تنتشر في بلاد المسلمين الدعوات الغربية لإفساد المرأة المسلمة والمقضاء على عفتها وطهارتها وتدمير الأسرة المسلمة منتحلة صفة المدافع عن حقوق المرأة ومسمية نفسها بأسماء من زخرف القول مثل، حماية الأسرة، مناهضة العنف ضد المرأة، الدعم النفسي.....، وسواء كانت هذه الدعوات عن طريق الأنظمة المجرمة العميلة للغرب، أم كانت عن طريق المؤسسات النسوية المأجورة أم غيرها.

ولنلا يقول قائل أن هناك توافق بين هذه الدعوات وبين الإسلام، أو يقول أن هذه الدعوات هدفها رعاية المرأة وحمايتها وتحصيل حقوقها ومساعدة المجتمعات، كان لا بد من بيان حقيقة النظرة الغربية ( أصل هذه الدعوات ) إلى المرأة وحقوقها وما حل بمجتمعاتهم نتيجة هذه النظرة، وتناقض هذه النظرة مع الإسلام، وذلك كما يلي :

أولاً: أن الله عز وجل هو خالق الإنسان (الذكر والأنثى) وهو اعلم بطبيعته وراثته وهو اعلم بطبيعة الذكر وطبيعة الأنثى وهو الذي شرع أحكام الإسلام فجاءت تعالج مشاكل الإنسان وتشبع غرائزه وحاجاته العضوية إشباعاً منظماً يكفل السعادة والمهنا والطمأنينة والاستقرار والهدى والصالح للفرد والجماعة، وبناء أسر وجماعات وعائلات مترابطة تكون بين أفرادها أواصر المودة والحب والألفة والعطف والاحترام، والخير من ذلك رضى الله وتوبته عليهم، فجاءت نظرة الإسلام تبين أن الأصل في المرأة أنها أم وربة بيت وأنها عرض يجب أن يصاب، وأن جمال المرأة وشكلها الذي خلقها الله عليه ليس هو الأساس في النظرة إلى المرأة، وأن اعتبار المرأة ليس فقط بجمالها ومالها وحسبها ونسبها وإنما أكبر اعتبار للمرأة هو دينها وخلقها وودها وصلاحتها في المحافظة على بيتها ورعايتها أولادها، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (( تزوجوا الودود الولود، فإنني مكاثر بكم الأمم )) (1)، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (( تنكح المرأة لأربع: لأربح لملها ولحسبها وجماله ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك )) (2)، مع أمره للمرأة أن تتزين لزوجها وسماحه لها من إبداء زينتها أمام المحارم والنساء ومنعه إياها من إبداءها أمام بقية الرجال.

وأما الكفار الغربيون فقد جعلوا نظرتهم للمرأة نظرة الأهواء والشهوة، حيث كانت نظرتهم إليها على أنها تحفة فنية قيمتها في جمالها وشكلها ومدى جاذبيتها وإثارتها للرجال فصار هم المرأة الغربية هو مظهرها فتسابقت النساء عندهم إلى الأزياء والموضة والى مستحضرات التجميل و مواد التجميل لأن المرأة إن كانت غير جذابة فليس لها أي قيمة عندهم

□ تقول الكاتبة النصرانية جوانا فرانسيس في رسالتها التي وجهتها للنساء المسلمات: ( نحن عبيد الأزياء التي تحط من قدرنا، ويسيطر علينا هوس وزن أجسامنا، ونتوسل للرجال طلباً للحب ) (3)،

\* وقد كشفت دراسة حديثة أن: ( 75% من البريطانيين عندما يبلغن الثانية عشرة من العمر يبدن شعوراً بعدم الرضى عن شكلهن العام، مشيرة إلى أن 25% منهن يفكرن في إجراء عملية جراحية لتغيير شكلهن الخارجي عندما يبلغن السادسة عشرة، وخلصت الدراسة إلى أن نسبة اللواتي يرغبن في تغيير شكلهن الخارجي يبلغ 92% ) (4)

\* أعربتتسع من كل عشر مرهقات في بريطانيا عن عدم رضاهن عن قوامهن وخوضهن منالبدانة، وكشف المسح الذي أجرته مجلة «بليس» البريطانية إن هوس أن يكن رشيقاتوجميلات يسيطر على حياة المرهقات البريطانيات بحيث تحول إلى وباء، وأعرب ثلثا هؤلاءأنهن يرغبن في تخفيف أوزانهن، وان 64% من الفتيات تحت عمر 13 عاما يتبعنحمية خاصة لتجنب البدانة. (5)

فهذه النظرة الغربية دمرت مجتمعاتهم وفككت الروابط الأسرية بينهم وجعلت الريبة والشك ديدنهم وقضت على الحب والمودة والاحترام فيما بينهم، كما قضت على طهارة وعفاف المرأة وعلى الإنجاب وجعلت من مجتمعاتهم مجتمعات شيخوخة، فهم وقد أدركوا أن سر ترابط الأسر في بلاد المسلمين - رغم ما فعلوه لتدمير المسلمين - يكمن في نظرة الإسلام للمرأة، فأرادوا المشر لنا كأعداء لهم بأن يبعدوا عنا نظرة الإسلام للمرأة ويبعدونا عن شرع الله فنسقط في شر أسوأ مما هم فيه سقطوا قال تعالى: (( يريد الله ليبيِّن لكم ويهديكم ويهديكم من الذين من قبلكم ويحبب إليكم والملة التي تريد أن يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات أن تميلوا ميلاً عظيماً (27) يريد الله أن يخفف عنكم وخلق الإنسان ض عيضاً )) (6).

ثانياً: لم يكن هدف الدعوات الغربية في يوم من الأيام مناهضة العنف ضد المرأة ومنع اضطهادها فلو كان هدفهم كذلك لم يأمرنا

جمعياتهم وأتباعهم وأعاونهم في البلاد التي تتعرض للمرأة فيها لعنف واضطهاد الماحتلال اليهودي والغربي والأنظمة العميلة لهم عدم الحديث عن هذا العنف والاضطهاد للمرأة من اعتقال وضرب واغتصاب وتجويع وترويع من جرائم يندى لها الجبين وتقشعر منها الأبدان، وصرفهم عن مناهضة العنف الحقيقي إلى وضع الأسرة التي تقوم على رعاية المرأة وحمايتها في قفص الاتهام بدلا من المجرمين الحقيقيين وذلك بإضافة كلمة الأسري إلى كلمة العنف فيصير العنف الذي يحاربه الغرب وأتباعه هو العنف الأسري أي محاربة من يقومون على حماية المرأة ورعايتها وكأن الغرب احرص عليها من أهلها فيوقعوا المشقاق والبغضاء بين أفراد الأسرة الواحدة فتدمر الأسرة وبذلك يتم تدمير الدرع الحامي للمرأة المسلمة فتتكشف لهم وتصير لقمة سائغة لهم يستحوذون عليها وينفذون ما خططوا له من إفسادها والقضاء عليها.

\* تقول فرانسيس : ( عندما كنا صغارا لم يكن لنا آباء للقيام بحمايتنا لان العائلات قد جرى تدميرها،وانتن تدركن من هو وراء هذه المؤامرة ) (7).

فنقول للغرب إن كان عندكم حرص على المرأة وحمايتها فالعنف الذي تتعرض له المرأة في بلادنا- نتيجة هيمنة حضارتكم - شيء يسير من العنف الذي تتعرض له نساكنكم في بلادكم فالأولى أن تنشغلوا بحماية نساكنكم عن نساء أعدائكم فقد سجلت معدلات العنف في مجتمعاتكم أرقام قياسية لو أنكم اهتمتمت بها لشغلتمتكم انتم ومؤسساتكم وأتباعكم جميعا مئات السنين عن التعلق ببعض حالات العنف المشاذة عند بعض المسلمين وتصوير المرأة عندهم على أنها ممتهنة ومهانة، ولن تحذوا من العنف ضد المرأة عندكم شيئا بل سيزداد، لأن الخلل في أصل حضارتكم ونظرتكم للمرأة.

\* تقول فرانسيس : ( بالنسبة للنساء الأوروبيات فقد تعرضن لعملية غسيل دماغ كي يعتقدن أن النساء المسلمات مضطهدات، في الواقع نحن اللواتي يخضعن للاضطهاد ) (8)

\* ففي كندا تصل تكلفة العنف ضد المرأة إلى 1.6 مليار دولار في السنة بما في ذلك الرعاية الطبية وخسارة الإنتاجية. (9)

\* في الولايات المتحدة الأمريكية تتعرض امرأة للضرب على يد شريكها كل 15 ثانية (10)

\* في روسيا الاتحادية تتعرض 36000 امرأة للضرب يوميا على أيدي شركائهن (11)

\* في عينة واسعة من نساء الولايات المتحدة قالت 22 - 25 % أنهن ذهبن لأقسام الطوارئ في المستشفيات

نتيجة العنف المنزلي. (12)

\* في المنرويج بلغت نسبة المائتي ضربين 25%. (13)

\* في فرنسا 20% من النساء تعرضن لضغوط أو عنف جسدي أو كلامي في الأماكن العامة. (14)

\* في اسبانيا قتلت امرأة واحدة كل خمسة أيام على يد شريكها الذكر في العام 2002. (15)

\* كما تقتل امرأتين أسبوعيا على أيدي شركائهن في المملكة المتحدة. (16)

\* في روسيا أوردت الحكومة أن 14000 امرأة يقضين نحبهن في كل عام على أيدي شركائهن أو غيرهم من الأقرباء. (17)

وأعجب من مجتمع فيه العنف فشا يتناول على دين إن طبق نشر المودة والرفق ليس على المرأة وحدها وإنما في المجتمع بأسره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (( رَفَقًا بِاللِّقْوَارِيرِ )) عَنِ النَّسَاءِ (18)، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (( اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ )) (19)، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (( إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف )) (20)،

ذالئاً: إن جل عمل هذه الدعوات الغربية لحقوق المرأة إنما هو إثارة الشبهات حول أحكام الإسلام التي حفظت وصانت المرأة المسلمة

ومحاربتها.

فقد حاربوا تعدد الزوجات وعدوه على أنه عنف وامتهان وانتهاك لكرامة المرأة مع أنه أمر مثير للسخرية أن يحارب تعدد الزوجات كزواج امرأة ثانية تكون فيه الأنساب معروفة والمحقوق مصانة ومحفوظة للزوجات وأولادهن يعدل الرجل بينهما لا يهجر واحدة على حساب الأخرى، قال تعالى: «(فَالِإِثْمِ وَإِلَيْهِ لَمَّا عُلِّقَتْ)» (21)، قال صلى الله عليه وسلم «(من كانت له امرأتان يميل مع إحداهما على الأخرى جاء يوم القيامة وأحدش قيه ساقطاً)» (22)، ولما مانع عند هذه الدعوات الغربية بل ويشجعون إقامة علاقات عاطفية أو جنسية مع عدة نساء في آن واحد على أن يكون خارج إطار العلاقة الزوجية، فلما مانع عندهم من تعدد الخليلات والعشيقات وممارسة الفاحشة والرذيلة والزنا مع عدة نساء في آن واحد بل يعد هذا عندهم تحرراً، وإنما الجريمة عندهم أن تكون العلاقة مع امرأة أخرى ضمن العلاقة الزوجية، فلما مانع عندهم أن تقوم ناشطة حقوقية تنادي بحقوق المرأة من إقامة علاقة غرامية مع رجل متزوج ومن ثم تطلب منه أن يطلق زوجته ويهجرها ويلقي بها وبأولادها في الشارع ومن ثم تتزوج، ولكن ما ينكر عندهم أن يتزوج هذه الحقوقية وهو مبقى على زوجته الأولى وعلى أولادها ويرعى الماشنتين وأولادهن معاً.

ويا عجب العجائب لمن يحارب الزواج المبكر ويعمل على سن القوانين لتجريم إشباع الشباب والفتيات في مقتبل العمر رغباتهم الجنسية ضمن ملاتد الزوجية الآمن مع تحملهم المسؤولية عن هذه المعاشرة وما ينتج عنها من حمل وولادة، ويعد الزواج المبكر نوع من أنواع العنف الممارس ضد المرأة مدعياً اعتماداً حقائق طبية المطب منها براء، بينما يدرس الفتيات المراهقات ممارسة الزنا والفاحشة والرذيلة في المدارس ويشجعهن عليه مع توزيعه وسائل منع الحمل وأقراص الإجهاض على فتيات المدارس باسم الثقافة الجنسية، ولعل هذه الدراسات تبين أن العنف الحقيقي الممارس ضد الفتاة (القاصر في اعتبارهم) إنما هو من الغرب وأنظمة التي تحارب الزواج المبكر وتمنعه، وليس من الإسلام الذي يعطي للشباب والفتيات في مقتبل العمر شأنهم ولما يقلل من أهميتهم وقدرتهم في ممارسة حياتهم ومنها الزواج وتكوين الأسرة بالشكل المعتادي والطبيعي، وليس نبينا الكريم هو من مارس العنف الجنسي ضد المرأة عندما تزوج سيدتنا عائشة رضي الله عنها وهي بنت سنين وبني بها وهي بنت تسع سنين (23) وإنما الذي يجعل الفتاة في مقتبل العمر تلجأ للإجهاض مرات ومرات أو ولادة أطفال ليس لهم أسر تقوم على رعايتهم وكذلك الإصابة بالأمراض المنقولة جنسياً والمتعرض للاعتداءات الجنسية من قبل الأصدقاء ولعل هذه الأرقام خير شاهد على ذلك :-

\* 3.2 مليون فتاة أمريكية تتراوح أعمارهن بين 14 و 19 عاماً أي حوالي 26% من هذه المجموعة العمرية أصبن بأمراض منقولة جنسياً. (24)

\* 102 مليون عملية إجهاض عن قصد تحصل سنوياً في بريطانيا وأن حوالي 22.1% من هذه العمليات تجريها الفتيات تحت العشرين. (25)

\* ثلث الفرنسيات بين ال 15 وال 24 يستخدمن ما يعرف بحبوب ما قبل الإجهاض أي ثلث المراهقات الفرنسيات يلجأن للإجهاض المبكر.

(26)

\* العام 2007 شهد إجراء 219336 عملية إجهاض من قبل المراهقات البريطانيات، بالمقارنة مع 209699 عملية إجهاض في فرنسا،

و 150000 عملية إجهاض فيرومانيا، و 127000 عملية إجهاض في إيطاليا و 112000 عملية إجهاض في إسبانيا. (31)

\* بين العامين 1996 و 2006، هناك ما يتراوح بين 30 و 35% من المراهقات الأميركيات لجأن للإجهاض، في مقابل 36 إلى 42% من المراهقات البريطانيات وويلز، و 50 إلى 55% من الكنديات. (28)

\* في العام 2009، أنجبت نحو 410 آلاف مراهقة أمريكية أطفالاً سفاحاً. (27)

\* كل عام 43 ألف مراهقة بريطانية تنجب أطفالاً سفاحاً. (29)

\* ثلث المراهقات البريطانيات تعرضن لاعتداءات جنسية من قبل أصدقائهن. (30)

ويا لوقاحة الغربيين وأتباعهم في تهكمهم على عفة وطهارة المرأة المسلمة ولباسها الشرعي الذي يصونها ويجعلها كالدرة الثمينة التي لا يصل إليها أحد حتى ولو بنظر إليها من يستحقها ويتعهد بأن يتحمل كافة المسؤوليات الملقاة على عاتقه اتجاهها واتجاه من تنجبهم ويعطيها مهرها وذلك ضمن ملاتد الزوجية الآمن وذلك بعد موافقتها على هذا الزواج، وعلى الأحكام التي تحمي المرأة من نظرات وتعرض الفاسدين الذين في قلوبهم مرض لها، وكذلك في محاربتهم حماية الرجل وصيانتها للمرأة وإنفاقه عليها زوجة وابنة

وأخت وقوامته عليها قوامة رعاية لا تسلط مما يجعل من الأسر أسر مترابطة لاتصل إليها أيدي العابثين.

وبالوقتاحتهم في دعوتهم للحريات الشخصية والمجندر والاختلاط بأن تلبس المرأة ما تشاء ولو أن تخرج بلباس مثل لباس المعاهرات وتقيم العلاقات التي تشاء مع من تشاء وتمارس النشاطات التي تشاء مع من تشاء بغض النظر عن الجنس والدين وان لا يكون للرجل قوامة عليها، وفي دعوتهم للمساواة بين الرجل والمرأة مع علمهم أن المرأة تختلف عن الرجل بنية ووظيفة، ففي دعوتهم المنازية لظرة الإنسان كان مقتلهم، حيث انتشر الزنا والمفاحشة والفجور وقل الزواج والابتناب وصارت المجتمعات عندهم مجتمعات شيخوخة واختلطت الأنساب حتى صار الطفل لا يدري من هو أبوه والرجل يشك إن كان هذا الولد له أم لا، وتفككت الأسر وانتشرت الريبة والشكوك فيها، وصارت المرأة عرضة للاغتصاب واللجوء إلى عمل أي عمل تحصل عليه ولو كان على حساب جسدها لأنه ليس هنالك من يعمل على حمايتها ورعايتها والابتناب عليها، وانتشرت الأمراض المنقولة جنسياً كالايدز وغيره وقضت على عدد كبير من الرجال والنساء وكثرت حالات الانتحار وتناول أدوية الاكتئاب فضلا عن الحالات النفسية واللجوء إلى المخدرات والكحول.

\* تقول فرانسيس: (أنني أراكن، فلا يسعني إلا أن ألاحظ بأن كل امرأة تقريباً تحمل طفلاً أو حولها أطفال، ورغم أن ألبستهن تبدو محتشمة إلا أن جمالهن ما زال يلمع من خلال ملابسهن، إن ما ألاحظه فقط ليس الجمال الخارجي، بل أيضاً اشعر بشيء غريب داخلي إنني اشعر بالحسد، ومع ذلك لا يسعني إلا أن أعبر عن شعوري بالابتناب بقوتكن وجمالكن وحشمتكن، والأكثر من ذلك بسعادتك، سوف يحاولون إغرائكن بالأشرطة والموسيقى مع تصويرنا نحن الأمريكيات كذباً بأننا سعداء وراضون ونفتخر بلباسنا مثل لباس المعاهرات، وبأننا قانعون بدون أن يكون لنا عائلات، في الواقع معظم النساء لسن سعداء صدقوني فالملايين منا يتناولن أدوية ضد الاكتئاب، ونكره أعمالنا ونبكي ليلاً من الرجال الذين قالوا لنا بأنهم يحبوننا ثم استغلونا بأنانية وتركونا، إنهم يريدون تدمير عائلتكن، ويحاولون إقناعكن بالابتناب عدد قليل من الأطفال إنهم يفعلون ذلك بتصوير الزواج على أنه شكل من أشكال العبودية وبأن الأمومة لعنة وبيان الاحتشام والطهارة عفا عليهما الزمن وهي أفكار بالية، انتن حجارة الألماس التي لا عيب فيها فلا تسمحوا لهم بالاحتيال عليكم وتحويلكن إلى حجارة لا قيمة لها). (32)

\* في الولايات المتحدة تعرضن قرابة 20 % من النساء للاغتصاب وتغتصب امرأة كل 40 ثانية. (33)

\* 41 % من المجنديات الأمريكيات كن ضحايا اعتداءات جنسية أثناء الخدمة العسكرية. (34)

\* 10 % من النساء البريطانيات وقعن ضحية الاغتصاب و30 % للاعتداء الجنسي. (35)

\* في فرنسا تعرض 25000 امرأة للاغتصاب سنوياً. (36)

\* هنالك أكثر من 33 مليون مصاب بمرض الايدز، مليون في الولايات المتحدة، و25 مليون شخص لقوا حتفهم جراء هذا المرض في السنوات الماضية. (37)

\* تم تسجيل 29000 حالة انتحار سنوياً في أمريكا بواقع 80 حالة يومياً. (38)

\* هنالك حالة انتحار تقع كل 47 دقيقة في ألمانيا. (39)

\* 11 % من الأمريكيات في ال 12 وما فوق يتناولن مضادات اكتئاب. (40)

ذاهيك عن حالات العنف والمقتل الأخرى، وتعاطي الكحول والمخدرات،.....مع العلم أن هذه الدراسات لا تشكل إلا جزء يسير من الدراسات الفعلية التي تم الإعلان عنها ورصدها، وما تم إخفاؤه وهدم رصده أعظم، فبعد هذا البيان هل بقي هنالك مجال لكل ذي عقل وبصيرة إلا أن يقول ليس الإسلام من يوجد العنف ضد المرأة وإنما سياسة الغرب هي التي توجد العنف ضد المرأة والرجل والطفل وتنميه.

وفي الختام نقول لآباء المسلمين الذين يعملون مع الغرب في برامجهم حول المرأة أما أن لهم أن ينتهوا عن مساعدة الغرب في محاربة دينهم وإفساد أخواتهم وتدمير أسرهم ونشر العنف والرييلة والايدز في مجتمعاتهم وأن يدركوا أن الأمر جد خطير وأنه ليس مجرد الحصول على بعض الملابس والمال أو الذهاب في رحلات ونزهات مجانية أو الحصول على مشاريع ووظائف ومناصب

مغرية. وأنه إن تحقق للغرب ما يرمون إليه سوف تكون نتائج الحضارة الغربية مدمرة في بلدان المسلمين حيث تعد من دول العالم الثالث - المسلوية خيراتهم والمنهوية ثرواتهم والمعدومة رعايتهم - أضعاف مضاعفة عما عليه في بلاد الغرب- المناهيين للثروات والمسخرين العالم لخدمتهم -، ونسأل الله عز وجل أن يرد كيد الغرب وأهله إلى نحورهم ويجعل تدميرهم في تدبيرهم وأن ييسر لأمة الإسلام خليفة ينشر أحكام العفة والطهارة في جميع ربوع العالم وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

□

- (1) المحاكم
- (22) مسند احمد
- (2) البخاري
- (23) صحيح البخاري
- (3) الوعي العدد 274
- (24) المراكز الامريكية للسيطرة على الامراض 2008/ 12/3
- (4) سبتمبر نت عن دراسة أعدتها شركة دوف
- منتديات ستوب، الشبكة النسائية العالمية
- (5) المشرق الاوسط، الماربعاء 7 يناير 2004
- البريطانية ميل ديلي عن اليوم روسيا ومنتديات نت mbc (25)
- (6) النساء 26
- (26) الجزيرة نت 3 / 10 / 2006
- (7) الوعي العدد 274
- (27) شركة AFP نقلًا عن المركز الامريكي لمكافحة
- (8) الوعي العدد 274
- الامراض والوقاية منها سي دي سي
- (9) A.UNICEF 2000
- (28) صيدا اون لاين عن ايست اون لاين
- (10) الامم المتحدة حول نساء العالم 2000
- (29) نور الاسلام عن صحيفة ديلي مرور البريطانية
- (11) DOMCT 2003
- (30) الجمعية الوطنية لمنع القسوة ضد الأطفال
- (12) مجلة النبأ 67 عن منشورة صادرة عن
- (31) ديلي ميل البريطانية
- مؤسسة صباريان البريطانية
- (32) الوعي العدد 274
- (13) الحوار المتمدن العدد 1289
- (33) المختصر للاخبار نقلًا عنالمراكز الامريكية للسيطرة
- (14) مجلة النبأ 67 عن منشورة صادرة عن
- على الامراض،وزارة العدل الامريكية 2000
- مؤسسة صباريان البريطانية
- (34) وكالات لها اون لاين
- (15) D.Joni Seager the atlas of women
- (35) المرأي نيوز
- (16) E. Joni Seager 2003
- (36) جماعة الضغط الاوروبية النسائية 2001
- (17) الحوار المتمدن 2005 / 8 / 17
- (37) روسيا اليوم 2011 / 6 / 7
- (18) المسند الجامع

(38) مفكرة الاسلام 5/11/2008، المختصر 8/6/2009

(19) البخاري

(39) مفكرة الاسلام 5/11/2008، الاقتصادية المالكترونية

(20) مسند احمد

(40) المختصر للاخبار نقلًا عن مركز السيطرة على الامراض

(21) النساء 129